ومختبطة

تمامه ومختبطة مما تطيح الطوائح والمختبط هو الذي يأتي اليك للمعروف
من غير وسيلة وتطيح من الاطاحة وهي الاذهاب والاهلاك والطوائح
جمع مطيحة على غير القياس كلواقح جمع ملقحة وما يتعلق بمختبط
وما مصدرية اي سائل من اجل اذهاب الوقايع ماله او بيبكي
المقدر اي يبكي لاجل اذهاب منايا يزيد وفضله اي رجحان نحو
ليبك يزيد مضارع مبنيا للمفعول على خلافه يعني ليبك يزيد
مضارع مبنيا للفاعل ناصبا ليزيد ورافعا لضارع بتكرر الاسناد
بان اجمل اولا اجمالا ثم فصل تفصيلا اما التفصيل فظاهر
واما الاجمال فلانه لما قيل علم ان هناك باكيا يسند اليه هذا
البكا لان المسند الى المفعول لا بد له من فاعل محذوف اقيم المفعول
مقامه ولا شك ان المتكرر اوكد واقوى وان الاجمال ثم التفصيل التكرار
اوقع في النفس وبوقوع نحو يزيد غير فضلة لكونه مسندا اليه
لا مفعولا كما في خلافه وبكون معرفة الفاعل كحصول نعمة
غير مترقبة لان اول الكلام غير مطمع في ذكره اي ذكر الفاعل
لاسناد الفعل الى المفعول وتمام الكلام به بخلاف ما اذا بني
للفاعل فانه مطمع في ذكر الفاعل اذ لا بد للفعل من شيء يسند
هو اليه واما ذكره اي ذكر المسند فلما مر في ذكر المسند اليه
من كون الذكر هو الاصل مع عدم المقتضي الى العدول ومن
الاحتياط لضعف التعويل على القرينة مثل خلقهن العزيز العليم

ومن التعريض

٤٥

ومن التعريض بغباوة السامع نحو محمد نبينا في جواب من قال من
نبيكم وغير ذلك او لاجل ان يتعين بذكر المسند كونه اسما فيفيد
الثبوت او فعلا فيفيد التجدد واما افراده اي جعل المسند
غير جملة فلكونه غير سببي مع عدم افادة تقوي الحكم اذ لو كان
سببيا نحو زيد قام ابوه او مفيدا للتقوي نحو زيد قام
فهو جملة قطعا واما نحو زيد قائم فليس بمفيد للتقوي بل قريب
من زيد قام في ذلك وقوله مع عدم افادة التقوي معناه مع عدم
افادة نفس التركيب تقوي الحكم فيخرج ما يفيد التقوي بحسب
التكرير نحو عرفت عرفت او بحرف التاكيد نحو ان زيدا عارف
او نقول ان تقوي الحكم في الاصطلاح هو تاكيده بالطريق المخصوص
نحو زيد قام فان قلت المسند قد يكون غير سببي ولا مفيد
للتقوي ومع هذا لا يكون مفردا كقولك انا سعيت في حاجتك
ورجل جاءني وما انا فعلت هذا عند قصد التخصيص قلت
سلمنا ان ليس القصد في هذه الصور الى التقوي لكنا لا نسلم
انها لا تفيد التقوي ضرورة حصول تكرر الاسناد الموجب
للتقوي ولو سلم فالمراد ان افراد المسند يكون لاجل هذا المعنى
ولا يلزم منه تحقق الافراد في جميع صور تحقق هذا المعنى
ثم السببي والفعلي من اصطلاحات صاحب المفتاح حيث سمي
في النحو الوصف بحال الشيء نحو رجل كريم وصفا فعليا والوصف بحال

ممنوع اذ افادة التقوي من الطرايق
القصد والى معمولها ان يفيد
بنفس التركيب افادة الحكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)